

إثنا عشر رسالة

[44] بلا روية مريد لا بهمة مانع لا يجارحه لطيف لا يوصف بالخفاء كبير لا يوصف بالجفاء بصير لا يوصف بالحاسة رحيم لا يوصف بالركة تعنو الوجوه لعظمته وتجل القلوب من مخافته والغايات التي تداولها الاصحاب بالبحث عنها ثمان الاولى الرياء ولا يرتاب في اخلاها بالاخلاص وتحقق بقصد مدح الرآئى اياه أو التسبب للانتفاع به أو لدفع ضرره وفى العبادات المشوبة بالتقية اصل العبادة تقع على وجه الاخلاص وما فعل منها تقية قلبه اعتباران بالنظر إلى اصله وهو قرية وبالنظر إلى ما طرأ من استدفاع الضرر وهو لازم لذلك فلا يقدر في اعتباره واما احداث صلوة مثلا تقية فمن باب الرياء قطعاً الثانية قصد الثواب أو الخلاص
